اجتمعوا على كل ثمرة من ثمارها لاكتفتهم ولها الف الف غصن في كل غصن الف
الف ورقة على كل ورقة ملك قد جللها بحلل واذا هو خارج من اصلها
اربعة انهار جارية وهي اشد من الريح وماؤها كبياض الثلج فقلت
يا اخي جبرائيل ما هذه الانهار فقال اما احدهم فهو انهار الكوثر والفتح
ومن الهوى وهو نهر الرحمة واصله من التسنيم وهم قاهران الباطنان
واما النهران الظاهران احدهما سيحون والاخر جيحون ومنهما يخرج
نيل الفرات ونظرت الى ملك تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض السا
بعة السفلى وله رئيس اشد بياض من الثلج وله زغب اخضر وله
عنق من النور استطاع وطول عنقه مسيرة الله تعالى وله جناحان في
منكبيه واذا نشرهما جازت المشرق والمغرب فقلت من هو لاء يا اخي جبرائيل
قال هذا ملك اسمه وكاييل اذا كان ثلث الليل الاول نادا ربي العزة اكرو
ن لله تعالى واذا كان الثلث الاوسط نادا ربي المستغفرين واذا كان
الثلث الاخر نشر جناحه وطبطبها ونادى يا غافلين اذكروا الله تعالى ثم
يرفع صوته ويقول سبحان الملك القدوس سبحان الحي الذي لا يموت العزة
والله لجبروت سبحان الذي لا يخلو من علمه مكان سبحان من لا يشغله
شان عن شان سبحان ذي الجلال والاكرام واذا سمعت ديوك الارض
صوته خفقت باجنحتها وتنادي وكما ينادي في الصبح قال وبينما جبرا
ئيل يخاطبني واذا بالنداء من العلي الاعلى يا جبرائيل نادى في الملائكة ان
يحضروا عند سدرة المنتهى يشهد والجنون فضائل محمد صلى الله عليه وسلم
فنادى جبرائيل في الكروبيون والروحانيون ان يقفوا على فضيلة محمد
صلى الله عليه وسلم واذا بالملائكة من كل جانب ومكان يهرعون من اماكن با
لالوان والحبور مختلفة وهم يسلمون علي ويهنئوني بالكرامة من الله
حتى ظننت انه لم يبق ملك الا وقد صار عند سدرة المنتهى قال فبينما

انا كذلك

انا كذلك واذا بملك ينادي والسلام عليك يا محمد فالتفت فاذا هو
ما ارى احسن من خلقته وهو كثيرة الاجنحة ورايت من كل لون ومعه
من الملائكة لا يحصى عددهم الا الله تعالى فاذا في منى واكتفني جناحه
وهنأني بالكرامة من الله تعالى فقلت من هذا يا اخي جبرائيل قال هذا
اسرافيل عليه السلام واذا معه ملك مليح الصورة فاشير الي بالسلام
وهو ساكت لا يتكلم فقلت يا اخي جبرائيل من هو هذا فقال هذا الملك
لما خلق الله الملائكة واقفهم بين يديه وقال لهم من انا فقالوا باجمعهم انت
الله فاندهش هذا الملك من هيبة الله تعالى فلم يكلمه واجلب جواره با
لاقرار وهو ساكت الى يوم القيمة قال فلما فرغت الملائكة من السلام
على محمد صلى الله عليه وسلم قام ملك يوذن فلما قال الله اكبر الله اكبر
قال الله تعالى صدق عبدي لا اله الا انا فلما قال اشهد ان لا اله الا الله
قال الله تعالى صدق عبدي لا اله الا انا فلما قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال الله تعالى صدق عبدي محمد عبدي ونبي ورسولي فلما قال
حي على الصلوة قال الله تعالى قد افلح عبدي وعلى استحبابها فلما قال حي
على الفلاح قال الله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
فلما فرغ من الاذان اصطفت الملائكة صفوفا ما لا يحصى عددهم
الا الله كل صف ما بين المشرق والمغرب وافت الصلوة وصليت
بهم ركعتين على ملة ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ثم انه التفت
من صلوتي واذا انتصب منبر من الزبرجد الاخضر والى جنابه كرسي
من الياقوت الاحمر فقال لي جبرائيل عليه السلام اصعد يا محمد على المنبر
واخطب بالملائكة والانبياء واقرء عليهم فاتحة الكتاب وآية الكرسي
واخر سورة البقرة قال فطلعت على المنبر فلما استويت على المنبر سلمت
على الملائكة والانبياء فردوا علي السلام وقام عند ذلك

Copyright Shaikh Zayed Islamic Centre

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)